الرياض

الأربعاء ١٩ رجب ١٤٢٦هـ - ٢٤ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٧٥

قيادات نسائية: الملك عبدالله غمرنا بأبوته وبساطته وتواضعه

لقاء خادم الحرمين تأكيد لحرصه على مسيرة المرأة السعودية.. وحماية الجيل من التيارات الخارجية

جدة - منى الحيدري:

إن لقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالقيادات النسائية التعليمية بالتعليم العالي والعام ليؤكد على حرص الملك عبدالله على مسيرة المرأة السعودية ويوضح الملامح المضيئة للمرحلة القادمة. فاللقاء.. وبرغم انه انحصر في عدد من القيادات النسائية إلا انه كان لقاء لكل المواطنات السعوديات بمختلف فئاتهن.. لأنه كان يسأل ويستفسر عن احتياجات المواطنة والعاملة والطالبة الكلمات كانت تنساب منه - حفظه الله - مؤكدة الثقة في قدرة المرأة السعودية ومشيدة بانجازاتها العلمية.

اللقاء بشهادة الجميع لقاء تاريخي تعيشه المرأة السعودية ويسجله التاريخ عبر صفحاته بماء من ذهب وهي تبايع وتجدد الولاء والطاعة لمليكنا - حفظه الله.

اللقاء في تفاصيله لقاء أبوي بعيد عن البروتوكولات التي نسمع عنها.. انه لقاء الأب ببناته.. انه لقاء الأسرة المتماسكة.. ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وخلال لقائه بالقيادات النسائية يعزز سياسته المعهودة في اعطاء المرأة فرصة المشاركة في كافة المناسبات الوطنية.

لقد فتح - حفظه الله - قلبه للتساؤلات الصغيرة قبل الكبيرة ومنح من وقته الثمين ليستمع إلى القيادات النسائية ويستمعوا لتوجيهاته ونصائحه والتي تصب في خدمة هذا الوطن الذي ننتمي إليه.

ان المرأة السعودية تعيش أزهى عصورها في عهده - حفظه الله - وتسير بخطوات واثقة ترعاها ثقة ولاة الأمر فيها.

* الرياض» استطلعت آراء بعض المشاركات في اللقاء التاريخي.. والتقت الدكتورة الجوهرة المقاضي عميدة كلية التربية للأقسام الأدبية بجدة والتي قالت لقد كان لقاءً تاريخياً في مناسبته ولقاءً أبوياً في حديثه معنا - حفظه الله.-

وأضافت: لقد أكد - حفظه الله - على أهمية الدور الذي نقوم به تجاه النشء وحثنا على الاهتمام بالعقيدة الإسلامية وان تكون منهجنا في الحياة.

وقال لنا - حفظه الله - اننا بدون العقيدة الإسلامية وايماننا بالله لن يتحقق شيء وأضافت قائلة: لقد طالب - حفظه الله - بالاهتمام بالطالبات وسأل كثيراً عن احتياجاتهن وركز على أهمية غرس الأخلاق في الناشئة لأنهم الجيل الصاعد الذي تبنى عليه الآمال.

وحول المتطلبات التي عرضت على خادم الحرمين الشريفين أجابت الدكتورة الجوهرة لقد عرضنا عليه رغبتنا في تحويل الكليات إلى جامعات ووعدنا خيراً.

* عميدة كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية الدكتورة نادية العمودي قالت: لقد تشرفت بالسلام على الملك عبدالله وقدمت البيعة وجددت الولاء والطاعة، وكنا سعيدين بلقاء ولي الأمر وهذا دليل الاهتمام بالعلم والعلماء.

وأضافت: لقد شعرنا بأبوة الملك عبدالله وبساطته وتواضعه خلال اللقاء.

وأضافت.. لقد تحدث عن أهمية الشريعة الإسلامية كمنهج وحملنا الأمانة في تربية الأجيال وطالبنا بمضاعفة الجهد لحماية الجيل من التيارات الخارجية.

وأبدى أسفه - حفظه الله - على النهاية المؤسفة لبعض شبابنا الذين انجرفوا وراء التيارات المغرضة.

* من جانبها اعتبرت الدكتورة سناء عرب عميدة الأقسام العلمية بكلية التربية للبنات لقاء القيادات النسائية بخادم الحرمين الشريفين بأنه حُلم جميل تمنت ألا تصحوا منه أبداً.

وقالت: لقد فتح - حفظه الله - الباب لسماع رأينا ومعرفة متطلباتنا وهذا ليس بمستغرب عليه فهو دائماً يجدد الثقة في قدرة المرأة السعودية ويعتبرها واجهة مشرفة لتمثيل الوطن في المحافل والمناسبات العالمية.

وقالت د. سناء: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يؤكد أنه يسير في طريق التطوير من خلال هذا اللقاء الذي ضم كوكبة علمية وعادة ينطلق التطوير من بوابة التعليم.

وحول طبيعة اللقاء وما تضمنه أجابت د. سناء عرب قائلة: لقد تحدث إلينا - حفظه الله - بشفافية نادراً ما نجدها في قائد فقد تساءل عن أهمية قيادة المرأة للسيارة وقال هل تعتبرونها من الأولويات. وقال لنا دعونا ننظر للمستقبل نخطط يداً بيداً. أما القيادة فلها وقت آخر للحديث فيها.

أيضاً تحدث - حفظه الله - عن البطاقة الجامعية للطالبات ومدى ملاءمتها بفعالية بصورة إما بالبصمة ووعدنا بأنه سيبدأ العمل في تطبيق البطاقة ببصمة الإصبع.

واختتمت بأن خادم الحرمين الشريفين وعدنا بتطوير الكليات إلى جامعات.

* د. ميساء الرواي عميدة كلية التربية للاقسام العلمية بمكة قالت:

لقد سررنا بلقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتقديم البيعة وتجديد الولاء.

وطالب - حفظه الله - بغرس الأخلاق الإسلامية في نفوس الطالبات وحثنا على تذليل المعوقات التي تقف حائلاً لكي تحقق الطالبة الدرجة العلمية التي تخدم فيها وطنها.

* د. ست الحسن عميدة كلية التربية للبنات للاقسام الأدبية بالرياض قالت: إن اهتمام الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالمرأة السعودية لا حدود له ودليل ذلك إعطاءنا الفرصة لمبايعته والتي تحدث لأول مرة في تاريخ مملكتنا.

وقالت: لقد ظل يردد - حفظه الله - كثيراً عبارة «إنني أريد أن استمع إليكم» برغم أنه مسؤول مثقل بالأعباء إلا أنه منحنا من وقته وتعامل معنا بأبوة حانية.

* الدكتورة نورة آل الشيخ عميدة كلية إعداد المعلمات بالرياض وصفت اللقاء بأنه تاريخي وأشارت إلى أهمية التوجيهات التي قالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله والتي ستدفع بعجلة التعليم إلى

الأمام ونوهت في حديثها إلى شفافية الملك عبدالله وحرصه الشديد على مصلحة أبنائه وبناته الطالبات.

* الدكتورة أنجب غلام عميدة كلية التربية للاقسام الأدبية بمكة اعتبرت لقاء القيادات التعليمية بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله - حفظه الله - بأنه لقاء أسري.. لأنه لقاء الأب الحنون ببناته.

* وأشارت د. أنجب إلى أنه - حفظه الله - كان يؤكد على أهمية رعاية الطالبات والاهتمام بمشاكلهن.. وطالب بأهمية الأخلاق وغرسها في نفوس الطالبات واتخاذها منهجاً في الحياة لأنها الوسيلة الآمنة لحمايتهم.

وأضاف د. أنجب إلى تواضع وبساطة الملك عبدالله حيث ردد كثيراً كلمة مؤثرة «إنني حريصٌ على رعايتكم وحل مشاكلكم.«

* د. ملك خياط عميدة كلية إعداد المعلمات بمكة قالت بسعادة غامرة.. لقد كنت في بيت والدي.. وقد كان قريباً من أحلامنا وطموحاتنا ووعدنا بتحقيق كل ما فيه مصلحة لنا وللوطن.

وأضافت: لقد طالبنا بالتمسك بالدين والقيم الإسلامية والحرص على تنشئة أجيال صالحة تخدم أهلها ووطنها.